RIMAK International Journal of Humanities and Social Sciences
ISSN: 2717-8293
Volume 5, Issue 5, September 2023

Received: 29/06/2023 **Accepted:** 26/07/2023 **Published:** 01/09/2023

THE GEOGRAPHICAL FEATURES OF TOURISM IN THE GAWI REGION THE PERIOD BETWEEN (2008-2020)

Taha Adam AHMED [1]
Dr., King Faisal University, Republic of Chad

Abstract:

This study targeted a strong region in Chad (2008-2020) As one of the important archaeological and tourist areas in Chad, it contains a museum with heritage and cultural relics of the Sao community, who are the ancestors of the Ketko community, which is located in the south-west of Chad, which is a strong area, and the north of the Cameroon and Nigeria, which reflects the development of the region since ancient times.

The problem of research in the study of a strong region and highlight its tourist elements, which has not received much attention by the state and society in the desired way.

Based on this problem, several sub-questions have been raised, the most important of which is the lack of cultural awareness of the community and the weakness of infrastructure is a major obstacle in promoting tourism activity in the region of Gawi? The importance of research lies in highlighting the tourism reality of a strong region, while the study aimed to: - Identify the natural and human geographical components that exist in a strong region, and the problems facing tourism activity, Seeking to reach scientific results that help those in charge of the state to find appropriate solutions to these obstacles. The most important results were found: - There are geographical components of tourism in a strong region with no exploitation of these elements in the required form.it was found through the study that a strong region suffers from a severe weakness in the infrastructure in general, as summarizedby their recommendations: The use of external expertise and training and rehabilitation of national cadres in the field of tourism. It is also recommended to pay attention to the museum of a strong area and maintain it well, especially in the autumn season, where rainwater leaks into the artifacts and damages them.

Key Words: The Geographical Features; The Gawi Region; Chad.

http://dx.doi.org/10.47832/2717-8293.25.10

[1] tahaadam2270@gamil.com

المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة قاوي

في الفترة من (2008-2020م)

طه آدم أحمد

د.، جامعة الملك فيصل، جمهورية تشاد

الملخص:

استهدفت هذه الدراسة منطقة قوي بتشاد في الفترة من (2008-2020م(باعتبارها احدى المناطق الأثرية والسياحية الهامة في تشاد، لأنها تحتوي على متحف به آثار تراثية وثقافية لجماعة الساو الذين يعتبرون أجداد جماعة الكتكو الذين يتواجدون في جنوب غرب تشاد والذي يتمثل في منطقة قوي، وشمال الكمرون ونيجيريا التي تعكس مدى تطور المنطقة منذ قديم الزمان.

مشكلة البحث في دراسة منطقة قوي وإبراز مقوماتها السياحية، والتي لم تحظ باهتمام كبير من قبل الدولة والمجتمع بالوجه المطلوب.

وانطلاقا من هذه المشكلة تم طرح عدة تساؤلات فرعية أهمها هو هل قلة الوعي الثقافي للمجتمع وضعف البنية التحتية عائق كبير في النهوض بالنشاط السياحي في منطقة قاوي ؟ وتكمن أهمية البحث في إبراز الواقع السياحي لمنطقة قوي، بينما هدفت الدراسةإلى ما يلي :- التعرف على المقومات الجغرافية الطبيعية، والبشرية التي تتواجد في منطقة قوي، والمشاكل التي تواجه النشاط السياحي، والسعي للتوصل إلى النتائج العلمية التي تساعد القائمين على أمر الدولة على إيجاد حلول مناسبة لهذه المعوقات . وتوصلت الى نتائج اهمها:- هناك مقومات جغرافية للسياحة في منطقة قوي مع عدم استغلال هذه المقومات بالصورة المطلوبة. تبين من خلال الدراسة أن منطقة قوي تعاني من ضعف شديد في البنية التحتية بشكل عام .كماخلصت بتوصيات اهمها:الاستعانة بالخبرات الخارجية وتدريب وتأهيل كوادر وطنية في مجال السياحة . كمايوصي بالاهتمام بمتحف منطقة قوي وصيانته بصورة جيدة بالأخص في موسم الخريف حيث تتسرب مياه الأمطار إلى القطع الأثرية

الكلمات المفتاحية: المقومات الجغرافية للسياحة، منطقة قاوي، تشاد .

المقدمة:

ظلت منطقة قوي (gaoui) محل اهتمام وزارة الثقافة التي تعمل جاهدة لضمها إلى قائمة التراث العالمي التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم (اليونسكو).

وتعد منطقة قوي واحدة من بين تلك المناطق التي تسعى الحكومة إلى تحقيق الجذب السياحي إليها، فإذا انطلقنا من تحليل السوق السياحي لهذه المنطقة خلال فترة زمنية معينة من خلال تقييم العرض والطلب السياحيين ومقارنتها على أساس التدفق السياحي البشري والمالي، فإنه يمكن الحكم على مدى إمكانية تحقق الأهداف والطموحات المسطرة. وتناولت الورقة العلمية موضوع المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة قوي، تناول فصلين ويشملهما مباحث، في الفصل الاول منهجية البحث ودراساته السابقة، وكذلك المفاهيم المرتبطة بالسياحة في إطارها النظري، أما الفصل الثاني متناولاً في مباحثه نبذه تاريخية عن جمهورية تشد ومنطقة قاوي، وكذلك الموقع الجغرافي والفلكي والعوامل الطبيعية المتمثلة في مناخ المنطقة، كذلك تناول النشاط الاقتصادي مع تركيب السكان العمري والنوعي ومعدل الإعالة، إضافة إلى ذلك تناول المقومات الجغرافية لمنطقة قاوي المتمثلة في البنية التحتية والفوقية، وكذلك النشاط البشري المتمثل في الموروث الثقافي والحرف اليدوية، والمشاكل التي تواجه النشاط السياحي بالمنطقة بغية تقديم نتائج ومقترحات تسهم في النهوض بقطاع السياحة بتشاد.

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة البحث في دراسة منطقة قوي وإبراز مقوماتها السياحية، والتي لم تحظ باهتمام كبير من قبل الدولة والمجتمع بالوجه المطلوب.**وانطلاقاً من هذه المشكلة يمكن أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:**

أ- هل لحماية المنشآت السياحية بمختلف أنواعها دور في تقدم النشاط السياحي ؟

ب- هل يعتبر ضعف البنية التحتية عائق كبير في النهوض بالنشاط السياحي في منطقة قاوي ؟

ج- هل الوعي الثقافي للمجتمع له دور في النهوض بالنشاط السياحي ؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية البحث في إبراز الواقع السياحي لمنطقة قوي، حتى نتمكن من وضع تصور لتنمية وتطوير النشاط السياحي في تشا بصفة عامة ومنطقة قاوي على وجه الخصوص مبني على أساس التحسين المستمر في مستوى المنافسة العالمية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- تقديم واقع السياحة في منطقة قوي، والتعرف على المقومات الجغرافية الطبيعية، والبشرية التي تتواجد في منطقة قوي، والمشاكل التي تواجه النشاط السياحي، والسعي للتوصل إلى النتائج العلمية التي تساعد القائمين على أمر الدولة على إيجاد حلول مناسبة لهذه المعوقات.

2-تهدف هذه الدراسة أيضاً إلى النهوض بالقطاع السياحي في منطقة قاوي.

3- معرفة دور الجهات المختصة ومدى اهتمامها في تطوير القطاع السياحي في منطقة قوي.

4- حث المواطن وتوعيته على الاهتمام بالنشاط السياحي، ومدى أهميته في الاقتصاد الوطني، والمساهمة في ترويج السياحة التشادية، سواء على المستوى المحلي، أو الدولي.

فرضيات الدراسة:

1- يمكن لحماية المنشآت السياحية دور في تقدم النشاط السياحي في منطقة الدراسة، وذلك من خلال التحسين المستمر للمنشآت السياحية، وتجنب الإهمال، قد يؤدي إلى تدهور القطاع السياحي.

2- ضعف البنية التحتية عائق كبير في النهوض بالنشاط السياحي في منطقة قوي.

3 - وعي وإدراك المواطن بأهمية السياحة له دور في النهوض بالقطاع السياحي.

حدود الدراسة:

أ - **الحدود الموضوعية**: تشمل المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة قاوي.

ب- الحدود المكانية:هي منطقة قاوي الأثرية التي تقع في مدينة أنجمينا حوالي عشرة كيلومتر من وسط المدينة، حيث تقع في الدائرة العاشرة في الجهة الشمالية الشرقية على الضفة اليمنى من نهر شاري وبمساحة تبلغ 180000متر مربعاً.

ج - **المدة الزمنية:**

تم اختيار هذه الدراسة في الفترة التي شهدت فيها منطقة قاوي نموا وازدهاراً كبيراً، وذلك في الفترة من (2008 - 2020م)، حينما أطلق رئيس الدولة الراحل إدريس ديبي إتنوا مشروعاً لوضع حزام أخضر حول مدينة أنجمينا بدءاً من منطقة قاوي خلال الأسبوع الوطني للشجرة 2008م، والمعالم السياحية للسائحين، وبدأ هذا المشروع في 16 أغسطس 2008م، والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو مكافحة الزحف الصحراوي، وتدهور موارد الغابات.

خريطة رقم { 1 } توضح موقع منطقة قوي

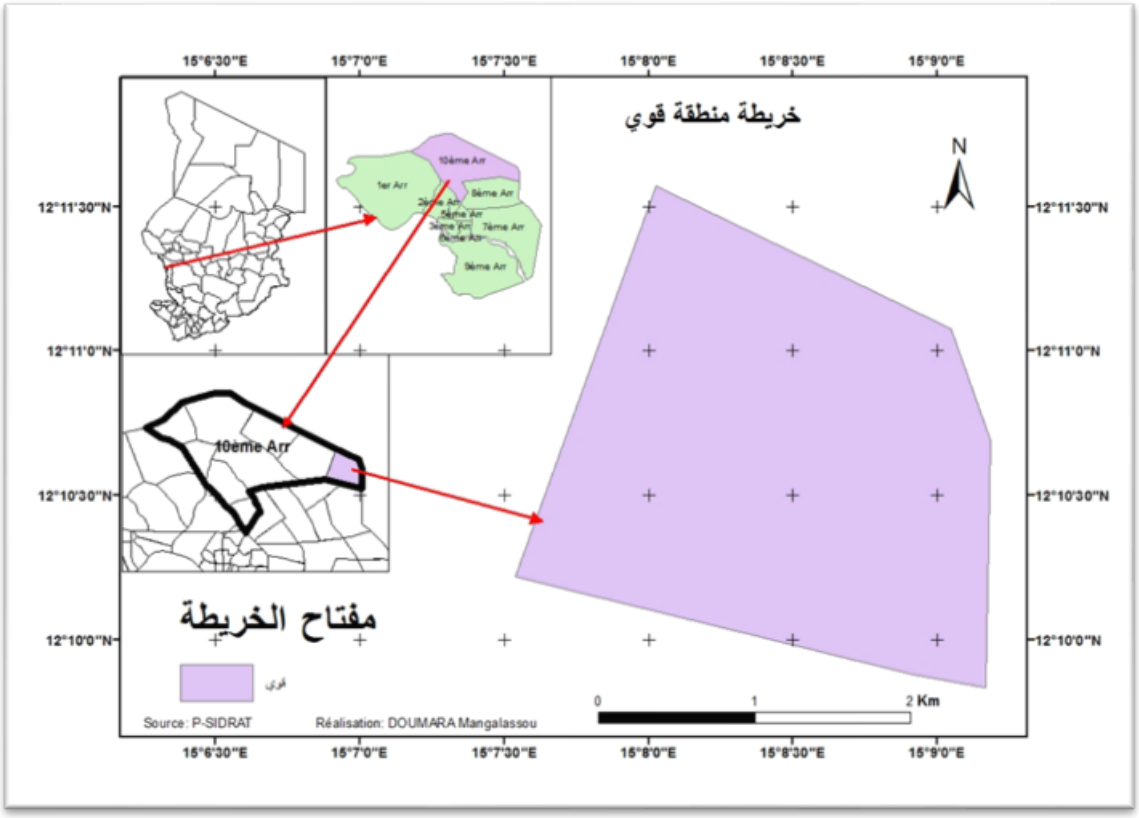

سابعاً: مفاتيح ومصطلحات الدراسة تتمثل في:

أ-المفاهيم العامة والخاصة:

1- السياحة: هي عبارة عن حركة انتقال مؤقتة يمارسها بعض الأفراد بعيداً عن مكان إقامتهم إلى أماكن أخرى سواء خارج دولتهم أو داخل حدودها[2]

2- السائح: هو المسافر من أجل المتعة، والراحة، على أن يقضي ليلة مبيت واحدة على الأقل في المكان المقصود.[3]

3- المرشد السياحي: هو الشخص المرخص له بممارسة مهنة الإرشاد الذي يقوم بشرح الآثار التاريخية من جميع الأماكن مثل المتاحف والمناطق الثرية مقابل قدر معين.(3)

4- المقومات: مصدر قام، قوماً وقياماً: أي انتصب. [4]

5- منطقة قاوي: هي إحدى مناطق تشاد الثرية التي تقع في مدينة أنجمينا حوالي عشرة كيلومتر من وسط المدينة في الدائرة العاشرة.[5] ويطلق عليها أيضاً مكا كازية:makkakazia تعني مكة الصغرى بلهجة أهل المنطقة

[2] طه ادم احمد، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد، أطروحة دكتوراه، جامعة إفريقيا العالمية، كلية الاداب والعلوم الانسانية، قسم الجغرافيا، السودان،2016م، ص:7.
[3] د/محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ط1، 2002 م، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ص:55.
[4] المعجم الوسيط، مجمعة اللغة العربية، الإدارة العامة لإحياء التراث، الطبعة الثانية، الجزء الثاني، القاهرة، 1982م، 802.
[5] طه ادم احمد، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد، مرجع سابق، ص: 7.

منهجية الدراسة:

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الورقة لوصف المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة قوي، وجمع مختلف البيانات والمعلومات التي تتعلق بالمنطقة، تم الاستعانة بالتقارير الإحصائية والمنشورات، والوثائق الصادرة عن الجهات الرسمية في تشاد.

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي والتطبيقي لمنطقة الدراسة

-المبحث الأول: مفهوم السياحة والمفاهيم المرتبطة بها.

مفهوم السياحة:

تطور مفهوم السياحة من فترة زمنية لأخرى وفقاً لتطور الظاهرة نفسها، وقد ظهرت العديد من التعريفات المختلفة للسياحة وفقاً لاختلاف الميدان الذي تمت الدراسة فيه، ومن وجهات نظر مختلفة نذكر منها:

أولاً: التعريف اللغوي للسياحة:

يعود مفهوم السياحة لكلمة (TOUR) المشتقة من الكلمة اللاتينية (TORNO) ففي عام 1643م، ولأول مرة تم استخدام المفهوم (TOURISM) ليدل على السفر أو التجوال، أو الانتقال، أو الترحال من مكان لآخر، حيث يتضمن هذا المفهوم كل المهن التي تشبع الحاجات المختلفة للمسافرين. ([6])

ثانياً: التعريف الاصطلاحي للسياحة:

لم يتبلور مفهوم السياحة بشكل واضح ومحدد إلا في العصر الحديث، حيث جرت عدة محاولات لإعطاء تعريف موحد وشامل للسياحة، فهي مفهوم متعدد الجوانب من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدولية نذكر منها

أ- أما أول تعريف للسياحة فقد كان للباحث الألماني (جون بيير فردلير) عام 1905م، ويعرف السياحة بأنها ظاهرة من ظواهر العصر تنشق من الحاجة المتزايدة للراحة، وإلى تغيير الهواء والإحساس بجمال الطبيعة، وإلى الشعور بالمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة.([7])

ب- كتب عنها (gruyere frailer) حيث يقول: السياحة بالمفهوم الحديث هي ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس فيها الحاجة المتزايدة للحصول على عمليات الاستجمام وتغيير الجو، والوعي الثقافي لتذوق جمال الطبيعة ونشوة الاستمتاع بجمال الطبيعة. ([8])

[6]) عميش سميرة، دور إستراتيجية الترويج في تكييف وتحسين الطلب السياحي الجزائري في مستوى الخدمات السياحية المتاحة خلال الفترة (1995-2015م) أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس 2014-2015م، ص: 18.

[7]) بعوض لزهر، الترويج للمقومات السياحية ودوره في تحقيق التنمية المحلية (حالة ولاية قالمة)، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة (مستر) في التسويق الفندقي، جامعة (ماي) 2018م، ص: 10.

[8]) سماعيني نسيبة، دور السياحة في التنمية الاقتصادية، والاجتماعية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة المستر في إدارة الأعمال، جامعة (وهران) 2013-2014م، ص: 7.

مفهوم السائح في المنطقة:

أ- الزائر: (visiter) هو الذي يقوم بزيارة مكان ما والإقامة فيه بصورة مؤقتة ودون أن يحاول الحصول على عمل فيه، أو تكون الزيارة لفترة زمنية قصيرة، وقد تكون في ضيافة آخرين، وبذلك يمكن تصنيف الزائرين إلى فئتين رئيسيتين هما:

1- المتنزه: (excursionist) وهو الذي يقوم بنزهة في الهواء الطلق أو برحلة قصيرة لا تتجاوز اليوم الواحد، وتشمل القائمين بزيارة يومية من أجل الاستجمام، ويشمل الأشخاص المشاركين في جولات بحرية ترويحية، لذا يمكن أن نطلق عليه اسم (المستجم) أي الذي استراح، وهي تعني في اللغة العربية وجد راحته.

2-السائح (tourist) وهو الشخص المسافر من أجل المتعة والراحة على أن يقضي ليلة واحدة على الأقل في المكان المقصود. ([9])

- والسائح في المعجم الوسيط هو الصائم المتلازم للمساجد، والشخص المتنقل في البلاد للتنزه أو للاستطلاع والكشف.([10])

[9])محمد خميس الزوكة، مرجع سبق ذكره، ص: 55.
[10]) المعجم الوسيط، مرجع سابق،ص: 49.

المبحث الثاني: أنواع السياحة في منطقة قاوي:

أ- السياحة الثقافية والتاريخية:

تتمثل السياحة الثقافية في المقومات التاريخية التي تذخر بها منطقة قاوي في الإرث الثقافي والتاريخي الذي خلفته جماعة الساو، والذي يتواجد في متحف قاوي الأثري، ويتمثل في العادات والتقاليد المتنوعة، وثقافة جماعة الكوتكو وطريقة عيشهم، منطقة قوي لها تاريخ قديم يعود إلى عصر ما قبل الميلاد وهي ذات حضارة عريقة وتاريخها حافل بالأحداث التي تجذب السائح بشكل ملحوظ.

ب- السياحة الأثرية:

تتركز السياحة الأثرية في منطقة قوي على الآثار الواضحة التي خلفها جماعة الساو، ويعود تاريخها إلى عدة قرون، والذي يتمثل في الحرف اليدوية كصناعة الفخار، وصناعة الأسلحة المتنوعة، وصناعة أدوات الزينة، كل هذه الأدوات متواجدة في متحف قوي الأثري، ويعتبر الفن المعماري الفريد من نوعه الذي خلفه جماعة الساو، فهي عبارة عن منطقة أثرية متحف مفتوح، وهذه الآثار لها دور مهم في تحقيق التفاهم وتقوية العلاقات بين المجتمعات، كما أنها تتطلب استثمارات لرؤوس الأموال لتطويرها وحمايتها.([11])

[11])دراسة ميدانية للطالب، 2020/8/20م، الساعة العاشرة صباحا.

المبحث الثالث: تأسيس مملكة قاوي:

منطقة قاوي هي إحدى ممالك الكتكو أحفاد الساو، قيل أنها تأسست في القرن السادس الميلادي ([12]) ووجد الباحثون لدى حصرهم لمدن وقرى الساو في المنطقة وجدوا أن مدينة (قوي) التي تقع شرق مدينة أنجمينا يرجع تاريخ الكتكوا إلى (425) سنة قبل الميلاد، كما ذكرت في بعض المصادر الغربية أن شعوب الساو لم يسكنوا هذه المنطقة فحسب، بل تجاوزوها إلى المناطق السودانية والصحراء الوسطى.([13]) كما يوجد في قصر الضيافة للسلطان لافتة كبيرة ملتصقة في أعلى عتبة الباب مكتوب عليها باللغة الفرنسية (قاوي 600 ق_م) بمعنى مملكة قاوي تم تأسيسها في عام (600) سنة قبل الميلاد.[14]

صورة رقم {1} قصر السلطان مبني بالطين اللبن في منطقة قاوي

المصدر: عدسة الباحث، سنة 2020

سبب تسمية المنطقة ب(قاوي)

قيل أن اسم (قاوي) أطلقه سلطان وداي (محمد شريف 1758-1835م)، وذلك عندما أرسل جيشاً لغزو المناطق الواقعة على الحدود الجنوبية الغربية لسلطنة وداي، وعندما كان في طريقه وقف الجيش عند مدينة (مكة كازية) وحاصرها بغرض الدخول والاستيلاء عليها ومن ثم ضمها لسلطنة وداي، وعلى مقربة من المدينة دار قتال عنيف بين جيش سلطنة وداي وجيش الكتكوا،[15] ولم يتمكن جيش سلطنة وداي من اقتحام السور الذي يحيط بمنطقة قاوي من

[12] / عزالدين مكي اسحق،مرجع سبق ذكره، ص: 16.
[13] عزالين مكي اسحق،نفس المرجع، ص: 6.
[14] زيارة ميدانية للطالب لمنطقة قوي، في 2020/8/15م، الساعة العاشرة صباحا.
[15] مهدي أبقومسوا، (تاريخ منطقة قوي)، مقابلة شفهية، متحف قوي،الساعة العاشرة، 8/18/ 2020م.

كل الجهات، وعندما وصل السلطان محمد شريف إلى المنطقة وأخبر بما حدث أطلق قولته المشهورة (الحلة دي حقرناها ولكن لقيناها قوية) ومنذ ذلك الوقت تحول اسم المنطقة من (مكة كازية) أي مكة صغيرة إلى (قاوي). [1]

المبحث الرابع: المقومات الطبيعية لمنطقة قاوي

أ-الموقع الجغرافي والفلكي لمنطقة قوي

تقع منطقة قاوي شرق مدينة أنجمينا على بعد (10) كلم على الضعة اليمنى لنهر شاري، وهي تعتبر ضمن أحياء العاصمة أنجمينا الواقعة في الدائرة العاشرة والتي تضم كل من (قوز التور – قجي شرفا – ورولا – لاماجي – ساجيري – الشوالي – فندوري – جبل ليروا – حلة حجاج – بالإضافة إلى منطقة قاوي).[16]

أما فلكياً تقع منطقة قوي في خط عرض 12و10 شمالاً، وخط 15و8شرقاً.

ب- المساحة وعدد السكان: أما من حيث المساحة فتبلغ مساحة منطقة قوي (180,000متر مربع).[17]

أما من حيث عدد السكان لم تكن هناك إحصائية متتالية لعدد سكانها، أما في الوقت الحاضر قدر عدد سكانها في إحصائيات 2010-2011م بحوالي 3703نسمة.[18]

خريطة { 2 } توضح موقع منطقة قوي:

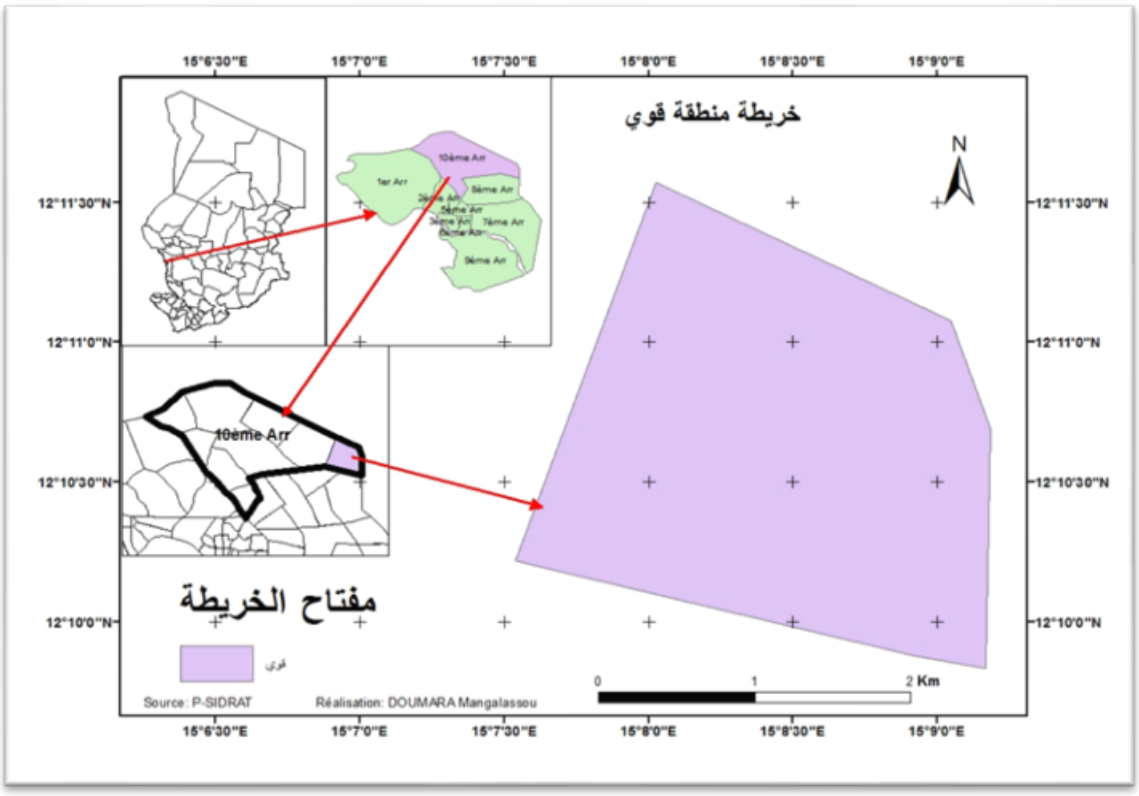

[16] Source: arête no:010\pr\mpv\n,dj\08.

[17] د/ طه أدم أحمد لنقبة، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الجغرافية، جامعة إفريقيا العالمية، 2016م، ص: 129.

[18] يوسف يونس عيسى، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية في منطقة قوي، بحث تكميلي أعد لنيل درجة الإجازة العالية (المتريس)، جامعة الملك فيصل، 2014-2015م، ص: 23.

المبحث الخامس: المقومات البشرية لمنطقة قاوي

النشاط الاقتصادي:

أما النشاط الاقتصادي في منطقة قاوي يتمثل في الآتي:

1- صيد الأسماك: حتى في لوقت متأخر من نِشأة مدينة أنجمينا كان المصدر الدائم في مد سكان المدينة باحتياجاتهم من اللحوم يتمثل في الأسماك التي تصاد من نهري، وكانت هذه الحرفة شبه محتكرة لجماعة الكتكوا قبل مجيء الفرنسيين إلى المنطقة، ولكن بعد إنشاء (فورت لامي) شاركهم فيها جماعات أخرى مثل (السارا – الباقرمي -) بعد أن وجدوا في الاشتغال بحرفة الصيد النهري تجارة رابحة في مجتمع حضري تختلف الحياة الاجتماعية من حياتهم الريفية السابقة التي تتصف ببساطة الحياة.

2- **الزراعة**: إن منطقة (قوي) تقع في موقع وموضع تتوافر فيها فيها كل المقومات الطبيعية لممارسة حرفة الزراعة حيث الترب الفيضية السمراء الخصبة الصالحة للزراعة إلى جانب الموارد المتعددة والأرض السهلية الواسعة، فاستغلوها في زراعة الحبوب الغذائية وأهمها: الذرة الشامية (المصر) والبربري، ويعتمدون في زراعتها على مياه الأمطار

3- البساتين: أما المساحات التي تحازي ضفة الوادي التي تطل عليه منطقة قاوي فكانوا يستغلونها في زراعة الخضروات والفواكه (كالسلطة، الطماطم، الجرجير، الملفوف، الأسود.....الخ)، وتعد خدمة البستنة (الجنينة) من الحرف الرئيسية التي كان يحترفها أهل منطقة (قوي).

4- صناعة الفخار: أما صناعة الفخار الذي يتمثل في (الأزيار، المبخر، الزهريات) فهي حرفة تختص بالنساء فقط، حيث كن يصنعنها ويبعنها في مدينة أنجمينا وضواحيها، أما صناعة الفخار فنتطرق عليه أكثر في الفصل الرابع.

تركيب السكان: يعد التركيب السكاني مظهراً هاماً من المظاهر الديموغرافية، لأنه نتاج مجموعة من العوامل التي تؤثر فيه وتتأثر به، حيث تعد دراسة التركيب العمري والنوعي ذات أهمية لما لها من تأثير في دراسة السكان لأنها توضح الملامح الديمغرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً، وتحدد الفئات المنتجة التي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفراد المجتمع.[19]

[19] طه ادم أحمد،السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية في مدينة أنجمينا، مرجع سبق ذكره، ص: 41.

جدول {1} يبين عدد سكان منطقة الدراسة والاقاليم المجاورة لها

الإقليم	العاصمة	سوبريفيكتير	الذكور	الإناث	المجموع
مدينـــــــــــة أنجمينا	انجمينا	(10)دوائر	527,415	466,077	993,492
شاري باقرمي	شاري	ماندليا-لينيا-لوغون-كوندول	79702	79670	159372
حجر لميس	حجر لميس	ماني –انجمينا فارا	52653	51260	103913

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية والديمقرافية تعداد السكان عام 2009م.

المبحث السادس: البنية التحتية والفوقية لمنطقة قوي.

البنية التحتية: هي مجموع الخدمات التي تتولى الدولة تقديمها، والمنشآت التي تتولى تشييدها وتشغيلها، وتشكل البنية التحتية من الطرق والموانئ والسكك الحديدية ومحطات مياه الشرب وشبكاتها، ومحطات توليد الكهرباء وشبكاتها، وشبكات الغاز الطبيعي والصرف الصحي والاتصالات ومرافقها، بالإضافة إلى الخدمات الأخرى والتي لها صلة بهذا المجال.([20]) ومدينة أنجمينا كغيرها من المدن في تشاد تعاني من ضعف في البنية التحتية إلى يومنا هذا.

أ- شبكة الطرق: تعتبر تكلفة النقل في تشاد عبر الطرق الرئيسية أعلى تكلفة نقل في العالم، وذلك نظراً لعدم ارتباطها بمنافذ بحرية حيث يوجد أقرب ميناء بحري لدولة تشاد حوالي (1000كلم) وهو ميناء كاريبي بالكاميرون، بالإضافة إلى عدم وجود نقل عن طريق السكك الحديدية، كما أن طبيعة الأراضي التشادية بما فيها من رمال متحركة في الشمال، وغابات وعرة في الجنوب، وأمطار تغمر الأراضي الطينية مما يؤدي إلى إعاقة حركة المرور وخاصة في شهري (أغسطس، سبتمبر) من كل عام.[21] أما عن منطقة قوي فهي ليس لديها طرق متعددة بل لديها طريق رئيسي واحد فقط وسط المنطقة يفصل بين جنوب المنطقة عن شمالها، والطرق الفرعية الأخرى هي عبارة عن أزقة داخلية يتواصل عبرها أهل المنطقة.[22]

ب- المياه: سبق أن أشرنا في حديثنا عن التكوينات الجيولوجية في موضع مدينة أنجمينا في الفصل الثالث وأن مدينة أنجمينا تقع فوق خزان مياه جوفية مشهورة في تشاد تعرف ب(خزان شاري باقرمي) الأمر الذي جعلها لا تعاني من مشكلة نقص المياه فهي تعد من أخطر مشكلات المدن، إذ تقوم الشركة التشادية للمياه المعروفة باختصار (ste) بتوفير المياه الصالحة للشرب والاستعمال لسكان مدينة أنجمينا.[23]

وتعد موارد المياه من العناصر الضرورية لممارسة الأنشطة الحياتية والاقتصادية المختلفة في الزراعة والصناعة والاستعمالات المنزلية إذ كلما كانت خطط التنمية طموحة ازدادت الحاجة إلى الماء ازداد الضغط على مصادر المياه بمختلف أشكالها، فالماء مصدر الحياة وأثمن عناصر الطبيعة، ويعتبر توفر كميات كافية من المياه في الموضع يعد من العوامل المهمة التي تؤخذ بعين الاعتبار عند إنشاء المدن، فكلما ازداد حجم المركز الحضري ازدادت كمية المياه التي يستهلكها.[24]

إن مشكلة نقص المياه لم تظهر بعد بشكل مؤثر في (أنجمينا) رغم نموها وتضخمها وازدياد حجم سكانها، ذلك لأنها تقوم فوق أكبر خزان للمياه الجوفية في تشاد ولذلك لا نجد صعوبة كبيرة في تلبية مطالبها المائية، وإذا كان هناك مشكلة في عدم حصول كل السكان على المياه النقية الصالحة للشرب فإن ذلك يعود إلى نقص خدمات شبكة المياه وعدم امتدادها في كل أجزاء المدينة.[25]

---

[20] د/طه أدم احمد لنقبة، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد خلال الفترة (1990-2015م) بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الجغرافية، جامعة إفريقيا العالمية، 2016م، ص: 103.

[21] طه ادم أحمد، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد، مرجع سبق ذكره، ص: 111.

[22] /دراسة ميدانية للطالب، يوم الأربعاء /2020/10/14م الساعة العاشرة.

[23] عبد الله بخيت صالح، مرجع سبق ذكره، ص: 159.

[24] هيلين جابر شلال الزبيدي، التوسع الحضري وأثره في إنتاج المياه الصالحة للشرب واستهلاكها في مدينة الديوانية، رسالة مقدمة من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في الجغرافية، جامعة القادسية،2017م، ص: 37.

[25] عبد الله بخيت صالح، مدينة أنجمينا، مرجع سابق، ص: 29.

صورة رقم { 2 } صهريـج في منطقة قوي

المصدر: عدسة الباحث يوم الإثنين19-أكتوبر-2020م الساعة العاشرة

أما حالة منطقة قوي فهي لم تحظ بخدمات الشركة الوطنية للمياه (stee) بل نجد سكان منطقة قوي يعتمدون الآبار الارتوازية، بالإضافة إلى الصهريـج الوحيد الذي يعمل بالطاقة الشمسية الذي يوجد عند مدخل المنطقة مقابل محطة الشرطة. [26]

الكهرباء: خدمات الكهرباء في المدن من الخدمات الضرورية التي لا بد من توفرها لتنظيم وتطوير الحياة المدنية بشكل أفضل، إذ تستخدم الكهرباء عادة لإنارة المنازل والشوارع في المدن في فترة الليل بغية ضبط الأمن في المقام الأول ومن ثم استخدامها للاستهلاك المدني المتعدد الجوانب في المنازل والأ11فران، وآلات التبريد والتكييف، والأجهزة الالكترونية المتنوعة وفي المصانع والشركات وغيرها من الأنشطة الأخرى. أما فيما يتعلق بشبكة الكهرباء في مدينة أنجمينا فإنها كغيرها من المدن والعواصم الإفريقية تعاني من مشكلة نقص حاد في خدمة إمداد المدينة بالطاقة الكهربائية اللازمة للإنارة وتغطية احتياجات الأنشطة المختلفة، رغم محاولات الشركة الوطنية للكهرباء (sne) لرفع كمية الإنتاج اليومي وتحسين مستوى الخدمات للسكان. [27]

أما حالة منطقة قوي فهي لم تحظ بخدمات الشركة الوطنية للكهرباء (sne) بل تعتمد على المولدات في بعض المنازل وكباين الاتصال لشحن الهواتف وبيع وشراء الرصيد، فنجد بيت السلطان هو المنزل الوحيد الذي لديه كهرباء بالاعتماد على الطاقة الشمسية. [28]

[26] دراسة ميدانية للطالب، يوم 2020/10/14م.
[27] عبد الله بخيت صالح، مدينة أنجمينا، مرجع سبق ذكره، ص: 164.
[28] دراسة ميدانية للطالب، يوم 14/أكتوبر/2020م.

ففي يوم السبت 21- من شهر نوفمبر عام 2020م ترأس رئيس الجمهورية الراحل المشير ادريس ديبي إتنوا وضع حجر أساس لبناء محطتين للطاقة الشمسية الكهروضوئية بسعة إنتاجية تقدر ب 100 ميغاوات، جرت المناسبة بحي قوي بالدائرة العاشرة للعاصمة أنجمينا وذلك بهدف تعزيز قدرات الشركة الوطنية للكهرباء وسيتم إنتاج هذه الطاقة عن طريق محطتين للطاقة الشمسية الكهروضوئية بطاقة 50 ميغاوات لكل منهما، وسيتم تنفيذ العمل على مرحلتين، وسيتم تجهيز الموقع بنظام تخزين الطاقة بسعة 10 ميغاوات فولت أمبير في الساعة وفقاً للسيد مامادوا ديالوا مدير إفريقيا للشركة المنفذة وهي شركة دولية تابعة لشركة (الكتروميزل تكنولوجي) النمساوية حيث أعرب عن إدارة شركته في تنفيذ هذا المشروع في الزمن القياسي، وأن الوقت المستغرق لبناء المحطتين هو 12 شهرا.[29]

الفنادق: تعد الفنادق من الأماكن الأساسية في السياحة، إذ لا يمكن لأي مشروع سياحي أن يقوم بدون توافر فنادق أو منشآت لإيواء مرتادي المناطق السياحية وبما أن الفندق يعد أحد مستلزمات الحضارة الحديثة، فإنه لا يمكننا تصور بلد سياحي أن يقوم بدون فنادق.([30])أما في منطقة قوي لايوجد بها أي فندق ولا مركز إيواء، نسبة لقربها م العاصمة انجمينا، الأمر الذي أدى إلى عدم الاهتمام من قبل الحكومة المتمثلة في وزارة السياحة بهذه المنطقة مما يعيق تقدم السياحة في هذه المنطقة.[31]

جدول {2} عدد الفنادق بمدينة أنجمينا

اسم الفندق	درجـــــــــة الفندق	عدد الغرف	الأسعار بالفرنكات	الحي
Hilton	*5	212	174,500	سبنقالي
Ladger plaza	*5	177	199000-149000	دقيل
Novotel	*3	162	160000-150000	شارع كريم نصر
Mercure chari	*3	61		
Ibis hotel		150	173,500-133,500-123,500	الرئاسي
Residence	*3	100	105,000-60000	شارع فرشا
Cez wou	*1	69	70,000-40,000-35,000	حبينا
Serabel		24		فرشا

[29] جريدة أنجمينا 24، الالكترونية، الإصدار الخامس عشر، نوفمبر،2020م.
[30] طه ادم أحمد لنقبة،المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد، مرجع سابق، ص: 116.
[31] مهدي أبقومسو، مقابلة شفهية، منطقة قوي، الساعة التاسعة، 2020/10/19م.

hotel				
Hotel de farcha	12	260000-180000-120000	مرسال
Tropical	23	*2	50,000-40,000	
Solux hotel	180		75,000-50,000	انجاري
Toumai hotel	13		60,000-50,000-40,000	مرسال
Hotel national de Ndjamena	34		25,000-20,000	كبلاي
Relax hotel	16		60,000-55,000	
le central hotel	11		45,000-35،000	بيقيناش
Cheng zeng	14		85,000-55,000	جنب البحر
Asfa hotel	20		25,000-20,000	شارع ديقول
La morel	8		35,000-30,000-20,000	ام تكون
Process hotel	23		65,000-50,000	شارع منقو
shanghai	79		40,000-25,000	كليب مات
Sahara hotel	23		35000-25000	شمرسال
Coscom guest hous	10		70000-40000	شـــــارع كنـــــدل مرسال
Lac wey	14	*1	30000-150000	ديمبي
Aurora	22		40000	مرسال

Don fong	*2	15	40000	
Shangrilla		9	30000	بيقناش
Pekin hotel	*1	7		قرب المطار
Olympia		31	15000	
Le rocher de dandi		23	500000-400000	
Scu nubia		6	60000	سبنقالي
Hotel gueri de l,aereport		12	40000-20000	شارع أحمد لمين
Xin xin		10	50000-30000-25000	شارع ديقول
Station touristique de douguia		36	60000-50000	دوقيا
Phoenix hotel		36		شارع مونقو
Shi shang			65000-45000-35000	أرديب جمال
Group hotelier rdg palace		19	30000-25000	حبينا
Mirande		32	20000-15000	عطرون
Hotel gagal		10	20000-15000	شقوا
Hors bord5-5		26	25000-15000	شقوا
Complex 3as		25	75000-50000	واليا
Guang zou		35	35000	رئاسي

Marco polo		9		مرسال
Radisson		175	60000-40000	سبنقالي
Tgv hotel		6		شقوا
Toumai palace		212	174،500	رئاسي
المجموع		1979		

المصدر: د-أمين إسماعيل بركة، مقومات ومعوقات التنمية السياحية في دولة تشاد، مرجع سبق ذكره، ص: 81-83.

من خلال الجدول أعلاه 2 بلغ عدد الفنادق في مدينة أنجمينا حسب إحصائية 2016م من قبل الهيئة التشادية للسياحة ب حوالي (45) فندقاً، حيث قدر عدد الفنادق ذات الخمس نجوم فندقان وهما فندق(هلتون ولادجر بلازا) بينما بلغ عدد الفنادق ذات الثلاث نجوم بثلاثة فنادق وهما(la tchadie و mercure chari و residenc) ونجد عدد الفنادق ذات النجمتين فندقان وهما (tropical وفندق dong fong)أما الفنادق المتبقية فهي فنادق ذات نجمة واحدة وفنادق أرضية، والصور التالية توضح أشكال الفنادق في مدينة أنجمينا. ويلاحظ أن مدينة أنجمينا لديها نقص حاد في عدد الفنادق بجميع درجاتها بشكل عام وفنادق ذات الخمس نجوم بشكل خاص.

صورة رقم { 3 } قندق (LADJER PLAZA)

المصدر: عدسة الباحث-10-12-2020م

متحف منطقة قوي

يمكن تعريف المتحف بأنه مؤسسة تربوية تعليمية ثقافية وترفيهية دائمة غير ربحية تعمل على خدمة المجتمع من خلال قيامها بجمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي الإنساني الطبيعي، كونه الجهة التي تقوم بجمع وصيانة تراث الإنسانية وتحافظ عليه وتعرضه بأساليب شيقة وممتعة.[32]

صورة رقم { 4} متحف منطقة قوي الأثري

المصدر: عدسة الطالب يوم 19- أكتوبر-2020م

يرها المصنوعة من العاج والبرونز والفضة، وصور السلاطين القدماء وممتلكاتهم، ويجد في متحف قوي أيضاً الآلات الموسيقية المتمثلة في الطبول والمزامير وأدوات الصيد والمصنوعات الخزفية،إن منطقة قوي برمتها عبارة عن متحف مفتوح إلا أن المتحف الأثري هو أكثر ما يميز منطقة قوي وقد تم تأسيسه في عام 1990م بعد جمع القطع الأثرية الموجودة في المنطقة بعدما كانت متفرقة، ويعتبر المتحف قصر للسلطان سابقاً وتم تخصيصه كمتحف واتخذ السلطان الجناح الجنوبي الغربي مقرا له. ويتكون متحف منطقة قوي من طابقين مقسم على جناحين يحتوى كل جناح على عدد كبير من القطع الأثرية التي خلفتها جماعة الساو أو أحفادهم الكتكو، وعند مدخل المتحف وأول ما يقع عليه عين الزائر ثلاث جرار كبيرة الحجم من تلك التي كان الساو يستعملونها كمدافن لموتاهم، وفي الغرف الأخرى المكونة للمتحف وضعت القطع الأثرية والمقتنيات على الزجاج أو على ألواح خشبية أو معلقة على الجدران، وتتمثل هذه القطع في العملة المصكوكة من الطين وأدوات الحرب المصنوعة من الحجارة والحديد وزينة للنساء من أساور وغ ية والأحذية

[32] طه احمد ادم لنقبة، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد مرجع سابق، ص: 79.

المصنوعة من الخشب والملابس التي كان يرتديها ملوك الكتكوا وزوجاتهم.[33] كل هذه الأشياء جعلت من المتحف مغنطيس يجذب السياح إلى المنطقة، ومن ناحية أخرى فإن الآثار التي توجد به تجلب العديد من الباحثين عن الاثار من الدول الأوربية على زيارته بهدف الاكتشاف، وأن المتحف يقوم النساء بتزيينه وتلوينه كل عام حتى يصبح شكله جذاب.[34]

جدول { 3} عدد زوار المتحف من (2010-2019م)

السنوات	طلاب	تجار	رجال اعمال	مواطنون	ســـــــــياح أجانب	المجموع
2010م	234	36	15	40	111	436
2011م	85	55	10	60	200	410
2012م	140	20	18	58	155	391
2013م	135	20	48	50	146	399
2014م	245	35	45	46	216	611
2015م	65	6	4	21	40	136
2016م	24	-	-	-	19	43
2017م	30	-	-	3	6	39
2018م	88	40	46	55	80	302
2019م	138	-	9	20	56	223

المصدر: من إعداد الباحث بناءا على دفتر زوار المتحف

من خلال الجدول{ 3 } الذي يبين عدد زوار المتحف من عام (2010-2019م) والذي يبين عدد السياح الذين يزورون منطقة قوي حيث نلاحظ في عام (2010م) مجموع عدد السياح الذين زاروا المنطقة قد بلغ (436) نسمة ومعظمهم طلاب وعددهم (234) نسمة وبنسبة (54 %) وأدناهم رجال أعمال حيث بلغ عددهم (15) نسمة فقط وبنسبة 3 %.أما في عام (2011م) بلغ عدد زوار المنطقة (410) نسمة ومعظمهم سياح أجانب بلغ عددهم (200) نسمة وبنسبة (49 %) وأدناهم رجال أعمال حيث بلغ عددهم (10) نسمة فقط وبنسبة (2 %).وفي عام (2012م)

[33] دراسة ميدانية للطالب، يوم الاثنين 24أكتوبر 2020م الساعة العاشرة.
[34] طه ادم أحمد لنقبة، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد،مرجع سابق، ص: 80.

بلغ عدد الزوار (391) نسمة ومعظمهم أجانب وعددهم (155) نسمة وبنسبة (40 %) وأدناهم رجال أعمال حيث بلغ عددهم (18) وبنسبة (5 %).وفي عام (2013م) بلغ عدد الزوار (399) نسمة ومعظمهم أجانب وعددهم (146) وبنسبة (37 %) وأدناهم تجار حيث بلغوا (20) نسمة وبنسبة (%).وفي عام (2014م) بلغ عدد السياح (611) ومعظمهم طلاب حيث بلغ عددهم (245) وبنسبة (40 %) وأدناهم تجار حيث بلغ عددهم (35) نسمة وبنسبة (6 %).أما في عام (2015م) بلغ عدد زوار المنطقة (136) ومعظمهم طلاب وبلغ عددهم (65) نسمة وبنسبة (48 %) وأدناهم رجال أعمال وعددهم (4) نسمة فقط وبنسبة (3 %).وفي عام (2016م) بلغ عددهم (43)نسمة فقط ومعظمهم طلاب وعددهم (24)نسمة وبنسبة (56 %) وبلغ عدد رجال الأعمال (19) نسمة فقط وبنسبة (44 %).وفي عام (2017م) بلغ عدد السياح (39) نسمة فقط ومعظمهم طلاب وعددهم (30) و بنسبة (77 %).وفي عام (2018م) بلغ عددهم (302) ومعظمهم طلاب بلغ عددهم (88) بنسبة (30 %).وفي عام (2019م) بلغ عدد السياح (223) نسمة ومعظمهم طلاب حيث بلغ عدهم (138) نسمة وبنسبة (62%). ونلاحظ من خلال الجدول أن في عام 2016و وعام 2017م إنخفض عدد الزوار بصورة كبيرة وذل نسبة للحروب التي تعيشها جمهورية تشاد في تلك الفترة مما قلل من عدد الزوار [35] وكما نلاحظ أن عدد الزوار في العشر سنوات الماضية قليل جداً بالمقارنة مع أهمية هذه المنطقة حيث بلغ جملة عدد الزوار في عشر سنوات (2990) نسمة فقط، وهذا يدل على أن مستقبل السياحة في منطقة قوي لا يبشر بخير.

[35] مهدي أبقومسوا، مرشد متحف منطقة قوي، مقابلة شفهية،يوم 2020/8/17م الساعة الرابعة عصرا.

المبحث السابع: الخلاصة والاستنتاجات:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وبعد: لقد أتاحت لي هذه الدراسة المتواضعة إلقاء الضوء على الركيزة الرئيسية من ركائز النشاط السياحي في تشاد الذي يتمثل في منطقة قوي السياحية، إلا أن أي دراسة لا تخلوا من صعوبات أهمها: قلة المصادر والمراجع في هذا الموضوع، ومن خلال دراسة الطالب لموضوع المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة قوي توصل الطالب إلى عدة نتائج وأهمها:

1.من خلال دراسة الطالب لمنطقة قوي تبين أن منطقة قوي هي منطقة سياحية يستهان بها.

2. هناك مقومات جغرافية للسياحة في منطقة قوي.

3. عدم استغلال المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة قوي بصورة مطلوبة.

4. هناك إهمال بالأماكن السياحية في منطقة قوي سواء من جانب الحكومة أو من جانب سكان منطقة قوي.

5. تبين من خلال الدراسة أن منطقة قوي تعاني من ضعف شديد في البنية التحتية بشكل عام.

6. تبين من خلال الدراسة في منطقة قوي لا يوجد فندق ولا فندق واحد بالقرب منها.

7. يعتبر الأمن السياحي له دور في تقدم النشاط السياحي في منطقة قوي.

8. تبين من خلال الدراسة أن الإهمال وعدم المبالاة يؤدي إلى تدهور القطاع السياحي في منطقة قوي.

9. في منطقة قوي لا توجد توعية بأهمية النشاط السياحي.

10. يبين من خلال الدراسة أن وعي المواطن له دور في الاهتمام بالنشاط السياحي وأهميته في الاقتصاد الوطني.

11. تبين من خلال الدراسة أيضاً أن منطقة قوي لا يوجد بها ترويج حقيقي للنشاط السياحي.

12. الإعلام السياحي له أهمية كبيرة في عملية الترويج للسياحة، وذلك بإيصاله للمعلومات عن منطقة قوي للراغبين في السياحة وهذا لم يتوفر في منطقة قوي.

التوصيات:

من خلال دراسة الطالب لمنطقة قوي واستخلاص النتائج عن طريق الدراسة الوصية التحليلية التي اعتمدت على توزيع الاستبانات لعينة من أفراد مجتمع الدراسة يوصي الطالب بالآتي:

1.الاهتمام بالمناطق الأثرية في منطقة قوي سواء من قبل الحكومة أو من قبل السكان المحليين لمنطقة قوي.

2. الاستعانة بالخبرات الخارجية وتدريب وتأهيل كوادر وطنية في مجال السياحة.

3. يوصي الطالب أيضاً بالاهتمام بمتحف منطقة قوي وصيانته بصورة جيدة بالأخص في موسم الخريف حيث تتسرب مياه الأمطار إلى القطع الأثرية وتتلفها.

4. على الحكومة إنشاء الفنادق في منطقة قوي للسياح، وتحسين البنية التحتية بشكل عام ليتلاءم مع أهمية هذه المنطقة كمنطقة سياحية ورفع مستواها ومن ثم المساهمة في الاقتصاد الوطني.

5. تدريب وتأهيل العاملين في القطاع السياحي في منطقة قوي ورفع مستواهم التعليمي في مجال السياحة والفندقة والاهتمام أيضاً باللغات العالمية بالنسبة للمرشدين.

قائمة الصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

دكتور عبد الله بخيت صالح، جغرافية تشاد، ط1، القاهرة، مكتبة بورصة الكتب والتوزيع والنشر، 2020م.

محمد خميس الزوكة، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، بدون ط، 2002م.

عبد الله بخيت صالح، جغرافية تشاد، مايكرو كمبيوتر، أنجمينا، 2004م.

كمال درويش، محمد الحماحيمي، رؤية عصرية للترويح وأوقات الفراغ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، بدون ط، 1997م.

د-أمين إسماعيل بركة، مقومات ومعوقات التنمية السياحية في تشاد، دراسة تحليلية حديقة زاكوما، منشورات مركز المنى الثقافي، أنجمينا تشاد، ط1، 2008م

6-د- عزالدين مكي إسحق، مملكة قوي (600ق م -2020م) ط1 2020م، مكتبة الجودة، أنجمينا تشاد.

ثانياً: الرسائل العلمية

طه أدم أحمد، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية في مدينة أنجمينا، الجماهيرية العربية الليبية، 2010م، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الإجازة العليا (مستر).

طه ادم أحمد، المقومات الجغرافية للسياحة في تشاد (1990- 2015م) الخرطوم، 2016ن جامعة افريقيا العالمية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الجغرافيا.

يوسف يونس، عيسى، السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية في منطقة قوي، جامعة الملك فيصل، بحث تكميلي أعد لنيل درجة الاجازة العالية (متريس) في الجغرافيا السياحية.

ذا الكفل اسحق ابراهيم، دور المحميات الطبيعية في التنمية السياحية (دراسة محمية زاكوما) جامعة أنجمينا، بحث أعد لاستكمال لنيل درجة (الماستر) في الجغرافية الاقتصادية،2016م.

أدم عبد الرحيم، المقومات الجغرافية للسياحة في منطقة ابشة، جامعة أنجمينا، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الاجازة العليا(مستر) 2018م.

ثالثاً: المصادر الأجنبية:

manga makrada manga , la problematique sao , entre civilisation mythologie et construction de l,histoir ,these de doctorat ,universite paris.

رابعاً: المجلات:

جريدة انجمينا24، الإصدار الخامس عشر.

دليل المفاهيم المتعارف عليها دوليا، ضمن سلسلة النشر السياحي، الإصدار الخامس، وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة.

خامساً: المقابلات الشخصية:

مهدي ابقومسوا، مرشد متحف قوي، مقابلة شفهية، منطقة قوي، 15-8-2020م

يوسف عبدالله محمد، مقابلة شفهية حول (تاريخ منطقة قوي) قصر السلطان، 15-8-2020م.

أبكر صالح إبراهيم، (تاريخ الساو) مقابلة شفهية، متحق قوي، 17-7-2020م، الساعة الحادية عشر.

حسن عبد الله الحاج (سلطان منطقة قوي) حول تاريخ منطقة قوي ن قصر السلطان، 19-10-202م، الساعة العاشرة صباحا.

خامسا: الأطالس:

أطلس إفريقيا (تشاد) دار النشر جاغوار،ط1،2013م، باريس.